رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)743(' فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ' ح)756(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر سبق حديث الاعمى الذي جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني - 00:00:22

الى المسجد فسأل الرسول ان يرخص له في بيته فرقص له فلما ولدها قال هل تسمع النداء؟ قال الصلاة؟ قال نعم. قال فاجب فهذا في بشأني اعمى لكن العميان يختلفون في قدراتهم - 00:00:42

اما اذا كان الاعمى ضعيف البدن ليس بمركز في العقل او كان هناك اي عزر يمنع الجماعة يمنع من شهود الجماعة فعندنا قول الله تعالى وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اطردتم اليه - 00:01:00

وعندنا قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما حديثه ايضا بالشيء يذكر من سمع النداء فلم يجب لم تقبل له صلاة الا من عزر فضعيف الاسناد باب الرخصة يعني في التخلف عن الجماعة بعذر - 00:01:17

قال حدسني حرملة ابن يحيى والجيبي قال اخبرنا ابن وهب وعبدالله بن اب المصري اخبرني يونس وابن يزيد الايلي عن ابن شهاب كل هؤلاء المصريون شهاب نزل مصر ان محمود ابن الربيع الانصاري - 00:01:34

قيل انه اخر الصحابة موتا بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم محمود ابن الربيع الانصاري وقيل ان اخرهم موتا ابو آآ عمرو بن الطفيل اسمه ايه او انا محمود ابن ربيع الانصاري محمود ابن ربيع هذا قال عقلت من رسول الله مجا مجا في وجهي من بئر في دارنا وانا ابن خمس سنين - 00:01:53

يعني مش جهة في وجهه يعني ايه يا عبدالرحمن او في وجهه ما تقولش البصقاء بخاخ في وجهه مجا مجاها مجاها في وجهه. اه يعني يسود المزاح ازا باش ان عتبان ابن مالك - 00:02:21

وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري يعني نزري ضعف لما اقعد اقرا - 00:02:44

وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم وددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى فيتخذه مصلى. يعني تعالى بيت يصلي في مكان - 00:03:00

كي اتخز هذا المكان مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله كلام اللغة العربية طيبة يا طيبة وموجزة سافعل ان شاء الله قال عدبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق - 00:03:19

حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحيتي من البيت - 00:03:37

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمن وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه له نوع من انواع الطعام لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير - 00:03:53

فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيه لحم فهي عصيدة يعني في في الاصعدة معروفة في اليمن والخليجة معروفة في بعض البلاد. القصيدة هذه اكلة اكثر اليمنيين طيب - 00:04:11

قال فاشرت الى ناحية يعني بتبقى في الغالب عجينة عايزين نصنعها بطريقة كفحة يجعلون في وسطها حفرة وادي الحفرة احيانا يوضع فيها المرق ويقطعون من العجين ويضعون عايزين آآ في المرق ويشربون يعني - 00:04:41

يقول لنا احيانا يضعه في العجينة هذه عسل نحل مسلا او اي شيء المهم اين تحب ان اصلي من بيتك؟ فاشرت الى ناحيتي من البيت؟ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه - 00:05:06

فصلى ركعتين ثم سلم. قال وحبسناه على قزير صنعناه له. يعني اخرناه من اجل ان يأكل معنا من اه فساب رجال من اهل الدار حولنا اصاب رجال اجتمعوا حتى اجتمع في البيت - 00:05:24

رجال ذو عدد. الناس عارفة ان الرسول موجود فجاءوا توفدوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل لا تقل له ذلك - 00:05:41

الا تراه قد قال لا اله الا الله؟ يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال انما فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين الرجل القائل في الاول انه منافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:05:58

قال ابن الشياب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري احد بني سالم وهو من صلاتهم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك مم قراتهم يعني من سادتهم هذا الحديث استدل به على جواز اتخاذ المساجد في الدور - 00:06:23

لانه قال يا رسول الله تعالى صلي في بيتي في مكان اتخذه مصلى لا يجوز اتخاذ المسجد في الدار لمن احتيج لمن يحتاج اليه ازا كانت هناك اعزار في اتخاز الزوايا الصغيرة ايضا - 00:06:52

اما الجمعة فيستحب فيها التجميل يقول يا عبدالرحمن اسألك عن معنى كلمة تمنى ابنتي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر الى الحول ثم اسم السلام عليكما - 00:07:08

فمن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر البيت الذي اسأل عنه تقول ابنتاي وقد قربت مرتحلا يا ربي جنب ابي الاوصاب والوجع واستشفات من صراط الحي ذا ثقة فقد عصاها ابوها والذي شفع - 00:07:36

قد عصاها ابوها هو الذي شفع استشفات من صلاة الحي. صلاة الحي يعني ايه ها الصراط الحي سادات الحي طيب هنا وهو من صلاتهم طيب سند اخر الى عتبان قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

وساق الحديث غير انه قال فقال رجل اين ما لك بن الدخشن او الدخيشن وزاد في الحديث قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم ابو ايوب الانصاري قال ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت - 00:08:32

فحلفت ان رجعت الى عتبان ان اسأله فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو امام قومه فجلست الى جنبه فسألت عن هذا الحديث فحدثني كما حدثنيه اول مرة - 00:08:48

قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر اورد بسنده الى ما محمود ابن الربيعة قال اني لاعقل مجدا مجها - 00:09:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا الى اخره نعم بارك الله فيكم في ان الشخص لا يصف احدا بالنفاق ممن قالوا لا اله الا الله يا ويلهم جماعة التكفير يكفرون المصلين - 00:09:23

الصائمين الحاجين نعم وقالوا ازا كان منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم - 00:09:50

قال اي القائل فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:10:10

هنا يا عبدالرحمن فاذا في صلاة الجماعة ان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض طرق هذا الحديث اتهم ضحى وهنا ايضا اتاهم حين ارتفع النهار حين ارتفع النهار ففيه جواز عقد جماعة الضحى احيانا - 00:10:23

النبي قام فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين وكان ذلك ضحى كما في طرق الحديس وهنا حين ارتفع النهار بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:47